

عند الوقف عليها واللين حرفان ووقيا اذ اسكتنا
وانفتح ما قبلها نحو خوف وبيت فيمدن ووقفا لاوصلا
وشطرا ان يكون بعد حرف اللين حرف واحد كما مثل
والا بان كان بعد حرف اللين حرفان او اكثر فلا مل
نحو عليهم فاذا وقفت عليهما يجوز فيهما اي في
العارض واللين المد الطويل وهو مقلد رست حركات
والحركة فتفتح اصبع او ضمها ومقلد الحركتين النطق
بهمزة مفتوحة ويجوز فيهما القصر وهو حر
كتان والمتوسط وهو اربع حركات ثم لما فرغ
من تعريف المد شرع في تعريف ما يلحق واخر الكلام
فقال باب احكام النون الساكنة والتنوين اعلم ان
التنوين عبارة عن نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا
لا خطأ ووقفا فلهذا اذ القيا حروف الهجاء اولهما
اربعة اوجه الاول اظهار وهو لغة البيان واصطلاحا
اظهار كل حرف من مخرجه من غير غنة والثاني ادغام
وهو لغة الادخال واصطلاحا ايهام الحرف ساكن
بحرف متحرك بحيث يصيران حرف واحد منسندا
والثالث انقلاب وهو لغة اللبس الظاهر واصطلاحا
واصطلاحا

كلها النون فيها في كلمة والحرف في كلمة اخرى وقد تكون
النون والحرف في كلمة واحدة نحو فاضنا انذرتهم
على الجنة انجانا انكم انذرتهم منكم انكم
منصور انظر انت انذرا بقنطار انفسهم
وحروف القلمة هي ضد الا تنقل وهي حنة
يجبها حروف قولك قطيعه وشي على سبيل اللغز
والنثر المرتب برب مثال القاف محيط للطاء
رقيب للبا مريح للجيم حديد للدال فهذه
المخسة امثلة في الوقف واما الوصل فكقوله تعالى
يقطعون ويقطرون ويجعلون ويجعلون
ويخلون وما استبهما يجب تبين قللتها ان
كانت بوصل كما مثلت وفي الوقف كالمثلة التي
ذكرها تكن ابين واظهر وحروف الاستعلاء
سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها
الى الحنا وهي سبعة الحاء والصاد والصاد
والعين والطاء والقاف والظا وهي مجتمعة
في قوله خص صنعت قظ فاذا وجد حرف
من هذه الحروف في مطلق نحو خاله بن الصفي